وروا ه الثوري عن ابي اسحق عن بعض اصحابه عن علي وقال ابن جرير باسناده عن زيد ابن يثيع عن
علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت براءه باربع لا يطوف بالبيت عريان ولا يقرب المسجد
الحرام مشرك بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته ولا يدخل الجنه
الا نفس مومنه قال اسرايل عن ابي اسحق عن زيد ابن يثيع قال نزلت براءه فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا بكر ثم ارسل عليا فاخذها منه فلما رجع ابو بكر قال هل نزل في شي قال لا ولكن امرت ان
ابلغها انا او رجل من اهل بيتي فانطلق الى مكه فقام فيهم باربع ان لا يدخل مكه مشرك بعد عامهم هذا
ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنه الا نفس مسلمه ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فعهده الى مدته ثم رواه ابن جرير عن محمد بن عبد الاعلى عن ابن ثور وعن ابي اسحق عن الحارث عن
علي قال امرت باربع فذكره وقال محمد ابن اسحق عن حكيم ابن حكيم عن عباد ابن حنيف عن ابي جعفر محمد ابن علي
ابن الحسين ابن علي قال نزلت براءه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان بعث ابا بكر ليقيم الحج للناس فقيل يا
رسول الله لو بعثت الى ابي بكر فقال لا يودي عني الا رجل من اهل بيتي ثم دعا عليا فقال اخرج بهذه القصه من
سوره براءه واذن في الناس اذا اجتمعوا بمنى يوم النحر انه لا يدخل الجنه كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو له الى مدته فخرج علي ابن ابي
طالب على ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم العضبا حتى ادرك ابا بكر بالطريق فلما راه ابو بكر قال
امير او مامور قال بل مامور ثم مضيا فاقام ابو بكر للناس الحج ذا ذاك في السنه على منازلهم
من الحج التي كانوا عليها في الجاهليه حتى اذا كان يوم النحر قام علي ابن ابي طالب فاذن في الناس بالذي
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انه لا يدخل الجنه كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الى مدته فلم يحج بعد ذلك العام من
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان هذا من براءه فيمن كان
من اهل العهد الى مدته فلم يحج بعد ذلك العام وا اهل المده الى اجل مسمى قال ابن جرير حدثنا محمد ابن عبد الله
ابن عبد الحكم انبانا ابو زرعه وهب الله ابن راشد انبانا حيوه ابن شريح انبانا ابو صخر انه سمع ابا معاويه البجلي من
اهل الكوفه سمعت ابا الصهبا البكري وهو يقول سالت علي ابن ابي طالب عن يوم الحج الاكبر
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر يقيم للناس الحج وبعثني معه باربعين ايه من براءه حتى
اتى عرفه فخطب الناس يوم عرفه فلما قضى خطبته التفت الي فقال قم يا علي فاد رساله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقمت فقرات عليهم اربعين ايه من براءه ثم صدرنا فاتينا منى فرميت الجمره و
نحرت البدنه ثم حلقت راسي وعلمت ان اهل الجمع لم يكونوا حضروا خطبه ابي بكر يوم عرفه فطفت
اتتبع الفساطيط اقراها عليهم فمن ثم اخال حسبتم انه يوم النحر الا وهو يوم عرفه وقال عبد الرزاق
عن معمر عن ابي اسحق سالت ابا جحيفه عن يوم الحج الاكبر قال يوم عرفه فقلت امن عندك ام عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذلك وقال عبد الرزاق ايضا عن ابن جريج عن عطا قال يوم
الحج الاكبر يوم عرفه وقال عمر ابن الوليد حدثنا ابن عباد البصري عن ابيه قال سمعت عمر ابن
الخطاب يقول يوم عرفه هذا يوم الحج الاكبر فلا يصومنه احد فاتيت المدينه فسالت
من

١٠٦

من افضل اهلها فقالوا سعيد ابن المسيب فاتيته فقلت اني سايل عن افضل اهل المدينه فقالوا
سعيد ابن المسيب فاخبرني عن صوم يوم عرفه فقال اخبرك عمن هو افضل مني مايه ضعف عمر او ابن عمر
كان ينهى عن صومه ويقول هو يوم الحج الاكبر رواه ابن جرير وابن ابي حاتم وهكذا روي عن ابن عباس
وابن الزبير ومجاهد وغيرهم انهم قالوا يوم عرفه يوم الحج الاكبر وقد ورد فيه حديث مرسل رواه ابن جريج
اخبرت عن محمد ابن قيس ابن مخرمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفه فقال هذا يوم الحج الاكبر
وروي من وجه اخر عن المسور ابن مخرمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خطبهم بعرفه فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان هذا هو يوم الحج الاكبر والقول الثاني انه يوم النحر قال هشيم عن اسماعيل ابن
خالد عن الشعبي عن علي قال يوم الحج الاكبر يوم النحر وقال ابو اسحق السبيعي عن الحارث الاعور سالت
عليا عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر وقال شعبه عن الحكم سمعت يحيى ابن الجزار يحدث عن علي انه
فاخز خرج يوم النحر على بغله بيضاء يريد الجبانه فجاء رجل فاخذ بلجام دابته فساله عن يوم الحج الاكبر فقال هو يومك
هذا خل سبيلها وقال عبد الرزاق عن سفين عن شعبه عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الله ابن ابي اوفى
انه قال يوم الحج الاكبر يوم النحر واختاره ابن جرير وروي عن شعبه وغيره عن عبد الله ابن عمير به نحوه وكذا
رواه هشيم وغيره عن الشيباني عن عبد الله ابن ابي اوفى وقال الاعمش عن عبد الله ابن سنان قال خطبنا
المغيره ابن شعبه يوم الاضحى على بعير فقال هذا يوم الاضحى وهذا يوم النحر وهذا يوم الحج الاكبر وقال حماد
ابن سلمه عن سماك عن عكرمه عن ابن عباس انه قال الحج الاكبر يوم النحر وكذا روي عن ابي جحيفه وسعيد ابن
جبير وعبد الله ابن شداد ابن الهاد ونافع ابن جبير ابن مطعم والشعبي وابراهيم النخعي ومجاهد وعكرمه
وابي جعفر الباقر والزهري وعبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم انهم قالوا يوم الحج الاكبر يوم النحر واختاره ابن جرير
وقد تقدم الحديث عن ابي هريره في صحيح البخاري ان ابا بكر بعثهم يوذنون بمنى وقد ورد في ذلك احاديث
اخر كما قال الامام ابو جعفر ابن جرير حدثنا سهل ابن محمد الحساني ابو رجا ابن الجرمي حدثنا هشام ابن الغاز
ربيعه عن نافع عن ابن عمر قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر عند الجمرات في حجه الوداع فقال هذا يو
رواه م الحج الاكبر وهكذا ابن ابي حاتم وابن مردويه من حديث ابي جابر ورواه ابن مردويه ايضا من حديث
الوليد ابن مسلم عن هشام ابن الغاز به ثم رواه من حديث سعيد ابن عبد العزيز عن نافع به وقال شعبه
الاكبر عن عمرو ابن مره عن مره الهمداني عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقه حمرا مخضرم فقال اتدرون اي يوم يومكم هذا قالوا يوم النحر قال صدقتم يوم الحج وقال ابن جرير باسناده
عن ابن سعيد عبد الرحمن ابن ابي بكره عن ابيه قال لما كان يوم قعد على بعير له واخذ الناس بخطامه او زمامه فقال اي
يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه فقال اليس هذا يوم الحج الاكبر وهذا اسناد صحيح واصله مخرج
في الصحيح وقال ابو الاحوص عن شبيب ابن غرقده عن سليمان ابن عمرو ابن الاحوص عن ابيه قال سمعت رسو
الله صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع فقال اي يوم هذا فقالوا يوم الحج الاكبر وعن سعيد ابن المسيب انه قال يو
م الحج الاكبر اليوم الثاني من يوم النحر رواه ابن ابي حاتم وقال مجاهد ايضا يوم الحج الاكبر ايام الحج كلها
وكذا قال ابو عبيد وقال سفيان يوم الحج الاكبر يوم الجمل ويوم صفين اي ايامه كلها وقال سهل السراج
سيل الحسن عن يوم الحج الاكبر فقال ما لكم وللحج الاكبر ذاك عام حج فيه ابو بكر الذي استخلفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج بالناس رواه ابن ابي حاتم وقال ابن جرير حدثنا ابن وكيع حدثنا ابو اسامه عن ابن

Copyright © King Saud University